

الأغاني

أخبار الأجر ونسبه .

الأجر لقب غلب عليه واسمه عبيد الله بن القاسم بن ضبية ويكنى أبا طالب هكذا روى محمد بن عبد الله بن مالك عن إسحاق وروى هارون بن الزيات عن حماد عن أبيه أن اسمه محمد بن القاسم بن ضبية وهو مولى لكنانة ثم لبني بكر ويقال إنه مولى لبني ليث .

أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مالك وأخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه وهارون بن الزيات قالا حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن محمد بن عبد الله بن مالك قال .

كنا يوما جلوسا عند إسحاق فغنتنا جارية يقال لها سمحة .

(إنَّ العيونَ التي في طَرْفِها مَرَضٌ ... قَتَلاننا ثم لم يُحْدِرينَ قَتَلاننا) .

فهبت إسحاق أن أسأله لم الغناء فقلت لبعض من كان معنا سله فسأله فقال له إسحاق ما كان عهدي بك في شببتك لتسألنا عن هذا فقال أحبته لما أسننت فقال لا ولكن هذا النقب عمل هذا اللص وضرب بيده إلى تلايبي فقال له الرجل صدقت يا أبا محمد فأقبل علي فقال لي ألم أقل لك إذا اشتفيت شيئا فسل عنه أما لأعطيك فيه ما تعاوي به من شئت منهم